قوله قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون فانك كررت
على السؤال في مجموع بضمن التعريف بقدر المصطفى صلى الله
عليه وسلم ما يجب له من توقير واكرام وما حكم من لم يوقر
واجب عظيم ذلك القدر او قصر في حق منصبه الجليل
فلامة ظفر وان اجمع لك ما لاسلافنا وائمتنا في ذلك من
مقال وابينه بتنزيل صور وامثال فاعلم اكرمك الله انك
حملتني من ذلك امرا امرا وارهقتني فيما ندبتني اليه عسرا
وارقيتني بما كلفتني مرتقا صعبا ملاء قلبي رعبا فان الكلام
في ذلك يستدعي تقرير اصول وتحرير فصول والكشف
عن غوامض ودقايق من علم الحقايق مما يجب للنبي ويضاف
اليه او يمتنع او يجوز عليه ومعرفة النبي والرسول و
الرسالة والنبوة والمحبة والخلة وخصائص هذه الدرجة
العلية وهنا مهامه فيح تحار فيها القطا وتقصر
بها الخطا ومجاهل تضل فيها الاحلام ان لم تهتد بعلم علم
ونظر سديد ومدارج تزل بها الاقدام ان لم تعتمد



على توفيق من الله وتأييد لكني لما رجوته لي ولك في هذا
السؤال والجواب من نوال وثواب بتعريف قدره
الجسيم وخلقه العظيم وبيان خصائصه التي لم تجتمع
قبل في مخلوق وما يدان الله تعالى به من حقه الذي
هو ارفع الحقوق ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ويزداد
الذين آمنوا ايمانا ولما اخذ الله تعالى على الذين اوتوا الكتاب
ليبيننه للناس ولا يكتمونه ولما حدثنا ابو الوليد
هشام بن احمد الفقيه بقرأتي عليه قال حدثنا
الحسين بن محمد ثنا ابو عمر النمري ثنا ابو محمد بن عبد
المؤمن ثنا ابو بكر محمد بن بكر ثنا سليمان بن
الاشعث ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد ثنا علي
بن الحكم عن عطا ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
من سئل عن علم فكتمه الجمه الله بلجام من نار
يوم القيمة فبادرت الى نكت مستقرة عن وجه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)